هو مضاف اليه فكما تقول الاب اب الابن تقول الابن ابن الاب واذا
لم تعتبر الحيثية لم يتحقق الانعكاس كما لو اضيف الاب الى الابن
من حيث هو انسان فلو قلت الاب انسان لا ينعكس العكس
فلا يقال الانسان انسان اب قال في شرح المقاصد وطريق معرفة
الانعكاس ان تنظر في اوصاف الطرفين فما كان اذا وضعته
ورفعت غيره بقيت الاضافة واذا رفعته ووضعت غيره
لم تبق الاضافة فهو الذي اليه الاضافة مثلا اذا اعتبرت
مع الابن البنوة مع نفي سائر الصفات كان الاب مضافا
اليه واذا رفعت البنوة مع اعتبار البواقي لم تتحقق الاضافة
اه ومن خواصها انها اذا كانت مطلقة اي غير معينة او
محصلة اي معينة في طرف كانت في الطرف الاخر كذلك مثلا
النصف المطلق بازاء الضعف المطلق وبالعكس فاذا حصلت
النصفية في جانب حصلت الضعفية في الجانب الاخر وبالعكس
والضعف المخصوص كالاربعة بازاء نصفه كالاثنين وكالعشرة
فهي نصف العشرين والعشرون ضعف العشرة قال الحسين بن
عبد الله بن سينا بسين مهملة مكسورة والف اخره مقصورة
تكاد الاضافات تنحصر في اقسام المعادلة التي بالزيادة والتي
بالفعل والانفعال والتي بالمعية كالقاهر والغالب وكالقاطع
والمنقطع وكالعلم والمعلوم والحس والمحسوس فان بينهما
محاكاة فالعلم يحكي هيئة المعلوم والحس يحكي هيئة المحسوس
اه ملخصا وقيد قال بعض المحققين في حاشيته على الرسالة

قوله وتقدم والعلية كتقدم شيء على الصوت اي تقدم الشيء الموجب لوجود شيء بحيث لو تخلف عنه
او هو الفاعل التام ايجاده فقط او بانضمام امر آخر وفي اشتراط ما قصد اذا كان وجود الثاني
من الاول على تجوز ان يكون الاول منهما لزم ان لا يكون علة لوجود وجود الثاني فان الاول
يكون متقدما لوجود وجود الثاني والحاصل ان تقدم حركة الاصبع على حركة الخاتم ان فعل الحكم
الحاكم اهـ كاتبه عفا الله عنه

ينفعل كالاشد تقطعا فالتقطع انفعال والاشدية عارضة له
ومن خواص الاضافة التكافؤ اي التماثل في لزوم الوجود بالقوة
والفعل في الخارج والذهن بمعنى ان كل واحدة منهما ملازمة
للاخرى في الوجود فاذا وجدت احداهما وجدت الاخرى او في
العدم فاذا عدمت احداهما عدمت الاخرى مثال كون المضافين
موجودين بالفعل كون الشخصين بالفعل احدهما اب والاخر
ابن ومثالهما بالقوة كون الشخصين بحيث يكون من شان
احدهما التقدم ومن شان الاخر التاخر بحسب المكان واورد
على جعل التقدم والتاخر متضايفين انهما لا يوجدان معا واجيب
بان التضايف انما هو بين معقوليهما وهما معا في الذهن
وانما الافتراق بين الذاتين وذان المتضايفين قد يوجد كل
منهما بدون الاخر كالاب والابن وقد يوجد احدهما بدون الاخر
من غير عكس كالعالم والعلم وقد يمتنع كل بدون الاخر كالعلة
مع معلولها الخاص واقسام التقدم خمسة تقدم بالزمان
على معنى ان المتقدم حصل في زمان لم يوجد المتاخر فيه كتقدم ذات
الاب على ذات الابن وتقدم بالذات والطبع على معنى ان المتقدم
يوجد بدون المتاخر دون العكس كتقدم الخبر على الكل وتقدم بالعلة
كتقدم الشمس على ضوئها وتقدم بالمكان كتقدم الامام على المأموم
اذا جعل المسجد المحراب وتقدم بالشرف كتقدم العالم على الجاهل
ومن خواصها وجوب انعكاس كل واحد من المتضايفين الى الاخر
اي يحكم باضافة كل واحد من المتضايفين الى صاحبه من حيث